

من "أزمة غذاء" إلى نموذج للنظافة ... لماذا أشاد كامل الوزير بـ"بلبن"؟



الأحد 4 مايو 2025 11:00 م

تحولت أزمة سلسلة محلات ومصانع "ب لبن" من قرار إغلاق مفاجئ إلى إشادة حكومية بـ"النظافة والالتزام"، بعد تدخل مباشر من عبد الفتاح السيسي واحتواء الموقف خلال أقل من أسبوعين، وسط جدل واسع على مواقع التواصل الاجتماعي بشأن معايير الرقابة وآليات المحاسبة والشفافية.

في مداخلة هاتفية مع برنامج "بالورقة والقلم"، قال نائب رئيس الوزراء للتنمية الصناعية ووزير الصناعة ووزير النقل، كامل الوزير، إن مصانع "ب لبن" لم تغلق بشكل دائم، بل تم تعليق العمل بها مؤقتاً لحين تنفيذ ملاحظات هيئة سلامة الغذاء، مشيراً إلى أن المنافذ عادت للعمل بعد الالتزام بالتعليمات المطلوبة.

وأضاف الوزير في حديثه أن "المصانع دي أجزاخانه، حاجة نظيفة جداً وعلى مسؤوليتي"، مؤكداً أن منافذ البيع التابعة للشركة أيضاً "حاجة نظيفة جداً".

وأشار كامل الوزير إلى متابعة شخصية من السيسي لأزمة "ب لبن"، قائلاً إن السيسي كان "يتصل باستمرار لمتابعة الموضوع"، مؤكداً أنه لا يمكن أن تكون المصانع في الشارقة والسعودية تعمل بينما في مصر تغلق.

ورغم تأكيد الوزير على أن وجود "ذبابة أو طائر في بداية موسم الصيف" أمر وارد في أي مصنع، شدد على أهمية الحفاظ على صحة الإنسان المصري، موضحاً أن ما تم رصده في مصانع الشركة لم يرتق إلى مستوى يستدعي الغلق الكامل.

خلفية الأزمة

في 18 أبريل أعلنت شركة "ب لبن" عبر صفحتها الرسمية على فيسبوك قراراً بوقف نشاطها بالكامل داخل مصر، بما في ذلك إغلاق جميع فروعها التي تجاوز عددها 110 فروع، إلى جانب تعليق العمل في المصانع والمنشآت التابعة.

جاء القرار عقب حملات تفتيش مكثفة نفذتها الهيئة القومية لسلامة الغذاء، استهدفت عدداً من سلاسل تصنيع وبيع الحلويات والمثلجات، من بينها "ب لبن"، و"كرم الشام"، و"كنافة وبسبوسة"، و"وهمي"، و"عم شلت"، وذلك بعد بلاغات من مواطنين حول تداول منتجات غذائية غير مطابقة للمواصفات أو منتهية الصلاحية.

وقالت الهيئة في بيان رسمي إن الإغلاق جاء بعد "رصد مخالفات تمس معايير السلامة الغذائية"، من بينها "تخزين غير سليم، وعدم مطابقة مكونات لبعض المنتجات، وسوء تداولها في بعض الفروع".

تدخل رئاسي وعودة العمل

ناشدت شركة "ب لبن عبد الفتاح السيسي التدخل لإنقاذها، مؤكدة التزامها الكامل بأي إجراءات تصحيحية، وقالت الشركة في بيان لاحق إنها تلقت "استجابة فورية ودعوة لاجتماع عاجل مع الجهات المختصة"، لم تُسمها، لمناقشة سبل عودة نشاطها والامتثال لمعايير السلامة.

وبالفعل، أعلنت الشركة يوم 1 مايو الجاري استئناف نشاطها داخل مصر رسمياً، بعد تنفيذ التوجيهات المطلوبة من الجهات الرقابية، وأعربت عن شكرها للسيسي على "اهتمامه الأبوي وتدخله السريع".

رغم الإشادة بنظافتها... تساؤلات حول دفع "ب لبن" 140 مليون جنيه للحكومة

أثارت عودة شركة "ب لبن" للعمل في مصر، بعد تدخل رئاسي وإشادة حكومية بنظافة منشآتها، تساؤلات واسعة بعد تداول معلومات عن دفع الشركة ما يقرب من 140 مليون جنيه للحكومة على خلفية الأزمة التي اندلعت منتصف أبريل الماضي.

ويأتي هذا التساؤل في ضوء التصريحات الرسمية التي وصفت مصانع الشركة بأنها "أجزاخانه" و"حاجة نظيفة جداً"، بحسب ما قاله وزير الصناعة والنقل الفريق كامل الوزير، ما دفع رواد التواصل الاجتماعي للتساؤل: إذا كانت الشركة ملتزمة إلى هذا الحد، فلماذا دفعت هذا المبلغ الكبير؟

شاهد:

<https://www.facebook.com/watch/?v=1742034343362408>

